ام فانما وجب كذلك لانهم اجروها مع الهمزة في هذا النحو فتجري اي وان وجب في الجواب التعيين وكذلك ما اجري مجراها ولهذا المعنى سميت ام هذه المتصلة لانها معادلة الهمزة وقرينة لها حتى كانت معها بمعنى اي لانري انه لا فرق بين ان يقول ازيد عندك ام عمرو وان يقول ايهما عندك فلذلك وجب في جوابها التعيين ولا يجوز ان يقول نعم اولا لان نعم جواب من لم يعلم وجود احدهما على الاطلاق عنده وهذا قد علم وجود احدهما عنده فلا يكون في الجواب فائدة لانه لم يزده علما على ما عنده فامتنع كما امتنع التعيين في جواب او فان سأل عالم معتقدا ان احدهما عنده لا بعينه وليس احدهما عنده كان مخطئا في سؤاله وجوابه ان يقول ليس عندي واحد منهما ليتبين له خطاؤه في سؤاله وعلة وجملة الفرق بين سؤال او واو ان سؤال او يتضمن الاستثبات فلا يجب في جوابه التعيين وسؤال ام يتضمن الاثبات والاستثبات معا فيجب في جوابه التعيين وبنى على هذين الاصلين فروع المسائل يأسرها الا انا نصور منها ثلاث مسائل تدريبا في تصوير المسائل وتأكيدا لتقرير المعاني في النفس **المسئلة الاولى** ان يقول الحسن ام الحسين افضل ام ابن الحنفية فيكون الجواب على مذهب اهل الحق احدهما افضل فان كان المسئول على مذهب الكيسانية قال ابن الحنفية فانها طائفة بدعية تزعم ان محمد ابن الحنفية الامام المنتظر الذي يخرج اخر الزمان من جبل رضوى كما زعمت طائفة من غلاة الرافضة ان الامام المنتظر يخرج من سرمن راي وهذا ونحو هذا هذا هدى مبين للرشد والهدى **والمسئلة الثانية** الحسن والحسين افضل او ابن الحنفية فيكون الجواب احدهم افضل **والمسئلة الثالثة** الحسن ام الحسين افضل ام ابن الحنفية فيكون الجواب الحسن او الحسين او ابن الحنفية وتوجيه التعيين وعدمه في هذه المسائل ونحوها مبني على ما قدمناه **وقد بانى** ام مع الهمزة منقطعة لا بمعنى اي وهو ان يكون ما بعدها

مبتدا

مبتدا او خبر نحو قولك ازيد قايم ام عمرو وقايم فائدة السؤال عن التعيين واحد واما تسأل عن واحد بعينه بعد ان اضربت عن اخر كانك قلت ازيد قايم ظانا انه قايم ليدلك على الحقيقة فتقول نعم او لا يدلك فصرت نظرا الى الذي هو قايم عمرو فاضربت عن السؤال عن زيد وعدلت الى السؤال عن عمرو وقلت ام عمرو فكانك قلت بل اعمرو قايم فذكرت الكل واحدا بعد واحد من المبتدا بن جزء وهو انك كررت ذكر قايم ولم تقتصر على ما ذكرت مرة واحدة كما فعلت ذلك في المتصلة نحو ازيد قايم اعمرو وان المعنى انهما قايم وانما وجب تكرير الخبر ها هنا لانك اضربت عن الاستفهام عن زيد واستانفت استفهاما عن عمرو فوجب ان يكون خبره مذكورا لانه في نية الاستيناف وليس كذلك لزيد كما كان في المتصلة نحو ازيد قايم ام عمرو لانه بمعنى ايهما قايم واذا ثبت ان ما بعد ام ها هنا في المعنى الاستفهام نحو قد علمت ازيد عندك ام عمرو فان لفظة الاستفهام ومعناه الخبر وقد يتراى بين الاثنين في العلم كما يتراى بينهما في الجهالة في قولهم ازيد عندك ام عمرو وان معنى ام والهمزة التسوية بين الشيئين وفائدة ان المتكلم اراد ان يعلم المسئول انه قد علم ما كان يسأله عنه ولم يعين ذلك الشخص الذي علمه عنده ليحوج المسئول ان يسأله عنه او لغرض غير ذلك هذا بيان ام او واو مع الهمزة **واما** بيان او واو مع هل **فاعلم** ان او مع هل بمنزلة او مع الهمزة يراد بها احد الشيئين لا بعينه على ما قدمنا واما او مع هل فليست بمنزلتها مع الهمزة متصلة بمعنى اي وانما هي منفصلة بمنزلة بل والهمزة وانما لم تكن متصلة مع هل بمعنى اي كما كانت مع الهمزة لان الهمزة لها اصل في الاثبات الا ترى انك تستفهم بها وانت مثبت **قال الشاعر** اطربا وانت قنسري فانه لم يرد ان لانه قد علمه وانما اراد ان يوبخه عليه وهذا الاثبات لا يكون مع هل الا ترى انك لو قلت هل طربا وانت مثبت لم يجز البته واذا ثبت هذا لم تكن ام متصلة وانما هي منفصلة واذا كانت منفصلة لم يجز ان يكون قول السايل هل ينتقل الملك الى المشتري بنفس